معظم معامل الأدوية غطت الاحتياجات من الأدوية للمتضررين من الزلزال

«المركزي» طلب من معامل الأدوية احتياجاتها من المواد الأولية خلال الأشهر الثلاثة القادمة

القصير لـ«الوطن»: استقرار في قطاع الدواء.. وضيحي: النقابة أرسلت كميات من حليب الأطفال للمحافظات المنكوبة

محمد منار حميجو

بينما أكد عضو مجلس نقابة الصيادلة محمد نبيل القصير أن معظم معامل الأدوية قدمت مبادرات لتقديم الأدوية للمتضررين المحتاجين للأدوية منذ وقوع الزلزال حيث تم تغطية الاحتياجات، كشف زميله جهاد وضيحي أن النقابة أرسلت كميات من حليب الأطفال إلى المحافظات المنكوبة وأن معظم هذه الكميات كانت عبر مستودعات الأدوية.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين القصير أن هذه المعامل في البداية قدمت أدوية إسعافية إلى المشافي في الأيام الأولى من الزلزال لتقديم العلاج اللازم للمصابين ومن ثم بعد ذلك بدأ توزيع الأدوية للمحتاجين في مراكز الإيواء، مشيراً إلى أن هناك معامل أرسلت أدوية عبر لجان الإغاثية الفرعية ومعامل أخرى تعاملت مع عدد من صيدلية في المحافظات المنكوبة لتوزيع الأدوية التي ترسلها إلى أولئك الصيادلة.

وفي موضوع آخر كشف القصير أن مصرف سورية المركزي طلب من معامل الأدوية أن تزوده بمعلومات عن احتياجاتها من المواد الأولية خلال الأشهر الثلاثة القادمة، مؤكداً أن المعامل زودت المركزي بما تحتاجه من تلك المواد عبر وزارة الصحة.

وقال القصير: لم يتبين لنا بعد ما هدف المركزي من هذا الطلب؟ هل هو لزيادة تمويل هذا القطاع أم إن هناك أسباباً أخرى؟ متوقعاً أن المركزي لديه خطة لدعم القطاع الدوائي وخصوصاً أن المادة الأولية في حال لم يتم تأمينها يكون هناك مشكلة في إنتاج الدواء معرباً عن أمله بأن يكون هناك دراسة لتأمين الموارد لتمويل استيراد المواد الولية التي تدخل في صناعة الدواء.

وأشار القصير إلى أن هناك استقراراً في موضوع الدواء وإلى أنه لا يوجد هناك أي مشكلة في هذا الموضوع.

من جهته بين وضيحي أن النقابة قدمت تبرعات مالية للمحافظات المنكوبة إضافة إلى إرسال طرود من الحليب لتلك المحافظات وإرسالها إلى مستحقيها، لافتاً إلى أن العديد من مستودعات الأدوية تبرعت بطرود من الحليب لإرسالها للمتضررين المحتاجين.

وأشار إلى أنه وردت مساعدات من الأدوية من الأردن وتم توزيعها على المتضررين المحتاجين لهذه الأدوية في محافظة حلب.

ولفت وضيحي إلى أنه تم تأجيل انتخابات النقابة المركزية بسبب الزلزال إلى موعد آخر لم يحدد بعد، لافتاً إلى أن هناك استقراراً في الأدوية، مشيراً إلى أن هناك خطوات تساهم في تسيير الأمور حالياً لا يوجد أي أزمة دوائية.

البواب لـ«الوطن»: أكثر من ٥ مبان غير مأهولة بحمص مهددة بالسقوط وتصدعات في أخرى

٧٠ شخصاً راجعوا المشفى بحالات توتر نفسي وكسور نتيجة الهزة بحمص

حمص- نبال إبراهيم

أكد مدير الصحة في حمص الدكتور مسلم الأتاسي لـ«الوطن» عدم تسجل أي إصابات مباشرة في مشافي المدينة والريف نتيجة الهزة الأرضية التي حصلت مساء يوم أمس الأول «الإثنين» التي شعر بها أهالي المحافظة، لافتاً إلى وصول العديد من المواطنين إلى أقسام الإسعاف في بعض المشافي بحالات توتر نفسي نتيجة للهلع والخوف، إضافة إلى عدة حالات كسور ورضوض جراء الحالات الاندفاعية أثناء خروج الأهالي من المنازل إلى الساحات والشوارع العامة خوفا من حدوث الأسوأ.

وأشار الأتاسي إلى أن عدد حالات التوتر النفسي والكسور والرضوض التي وصلت إلى أقسام الإسعاف في جميع المشافي العامة والخاصة على امتداد المحافظة بعد الهزة الأرضية بلغ نحو ٧٠ حالة منها نحو ١٣ حالة كسر، مبيناً أنه تم تقديم الإسعافات اللازمة لهم وتم تخريجهم جميعاً.

بدوره بين رئيس مجلس مدينة حمص عبد الله البواب لـ«الوطن» أنه لم يحدث أي انهيارات في المباني أو أي إصابات في حمص حتى لحظة إعداد التقرير جراء الهزة الأرضية التي وقعت مساء أمس الأول الإثنين، موضحاً حدوث بعض التشققات والتصدعات في أكثر من ٥ مبان غير مأهولة في حيي الخالدية والبياضة وأنه سيتم التعامل معها وإزالتها لأنها مهددة بالسقوط وتشكل خطورة على السلامة العامة.

وأشار البواب إلى أن الهزة تسببت بحدوث تصدعات في أسوار وتصاوين عدة أبنية على طريق حماة، وتم العمل على إزالتها وتأمين المحاور لأنها كانت تشكل خطراً على السلامة المرورية، لافتاً إلى تضرر سور ثانوية الجلاء في حي المحطة نتيجة الهزة أيضاً وتم التعامل مع الوضع ومعالجته.

زلزال الأسعار يؤلم الأهالي والتموين تعترف بعدم استقرار الأسواق

السويداء -عبير صيموعة

أكد الأهالي ممن التقتهم «الوطن» ضمن أسواق السويداء أن زلزال الأسعار الذي طال جميع المواد الغذائية وغير الغذائية كان شديد الوطأة عليهم في ظل ضعف القدرة الشرائية، ووصفوا ما تشهده الأسعار من ارتفاعات بالجنونية وغير المنطقية وأنها أدت إلى عجز الجميع عن تلبية ابسط مطالب أسرهم من المأكل والمشرب وجعلت الجميع دون خط الفقر عدا بعض الأسر التي يتم دعمها من أبنائها من المغتربين، كما أدى بواقع الحال إلى لجوء كثير من الأسر إلى المعونات المقدمة من الجمعيات الخيرية والهلال الأحمر وغيرها من الجهات الأمر الذي جعل والتي اعتبرها الكثيرون بأنها حالة اجتماعية غير سليمة.

وبجولة على البسطات والمحلات التجارية في المدينة رصدت «الوطن» حالة من الفوضى في التسعير وتفاوتاً كبيراً بالأسعار بين جميع المحلات والبسطات على حد سواء، حيث تجاوز سعر كيلو السكر الـ٧٥٠٠ ليرة في بعض المحلات ليتبعها الزيت الذي تراوح سعره بين ١٨ و٢٠ ألفاً لليتر الواحد، كما وصل سعر كيلو البرغل إلى ٨ آلاف ومثله العدس، أما أسعار السمن فحدث ولا حرج والذي يبدأ بـ١٥ ألفاً للكيلو الواحد وصولاً إلى ٢٥ ألفاً للسمن الحيواني.

كما سجلت جميع الخضار بدورها أسعاراً فلكية وخاصة البصل الذي يباع الكيلو منه بين ٩ آلاف وخمسمئة إلى ١١ ألفاً رغم تصريحات من وزارة التجارة الداخلية بتحديد السعر للمستهلك بـ٦ آلاف للكيلو؟ تجار المفرق والجملة في السويداء أكدوا لـ«الوطن» أن المواد الغذائية وغير الغذائية تتوقف عملية تأمينها على مزاجية الموردين لها وتحكمهم بالأسعار جراء تذبذب أسعار الصرف وعدم استقراره، الأمر الذي يبقي إمكانية توافر جميع المواد حكراً بالموردين بالدرجة الأولى، مشيرين أنه في حال عدم تثبيت أسعار الصرف فإن أسعار المواد جميعها ستشهد ارتفاعاً غير مسبوق خلال الأيام القليلة القادمة، لأن جميع المواد تأتي من خارج المحافظة والارتفاع في الأسعار من الموردين يأتي دائماً تحت ذريعة عدم استقرار أسعار الصرف وارتفاع أسعار السلع من مكان استيرادها أو ارتفاع أسعار المواد الأولية الداخلة بصناعتها مع إضافة أجور النقل بالضرورة.

مديرية التجارة وحماية المستهلك في السويداء أكدت لـ«الوطن» وجود حالة عدم استقرار بأسعار المواد كلها في الأسواق بحجة عدم استقرار أسعار الصرف لدى كل التجار، مؤكدة السعي خلال الأيام القادمة إلى الاجتماع بأعضاء غرفة تجارة وصناعة السويداء وعدد من تجار الجملة والمفرق للبدء بعملية تطبيق نظام الفواتير والتي على أساسها سيتم تحديد الأسعار مع نسبة الربح، إضافة إلى تسيير الدوريات التموينية لمتابعة تطبيق نظام الفوترة.

كما سيتم الاجتماع مع مجلس المدينة لتفعيل اللجان في الوحدات الإدارية لمتابعة تطبيق الأسعار بوجود لجان من المجالس.

إسعاف نفسي لمن تعرض للزلزال

رئيس «رابطة الأطباء النفسيين» لـ«الوطن»: الفوبيا الجماعية تستلزم تدخلاً «إعلامياً» لتخفيف الرعب عند الناس

حلب- خالد زكلو

أفرز الزلزال وتوابعه، التي ضربت محافظات سورية، صدمات واضطرابات نفسية ستترك أثرها بشدة وعلى المدى الآني والمتوسط والطويل على الناجين من الكارثة، وخصوصاً الأطفال منهم، ما يستوجب تدخل الجهات المعنية والاختصاصيين للتخفيف من معاناة هؤلاء.

وأوضح رئيس رابطة الأطباء النفسيين الدكتور مازن خليل في حديثه لـ«الوطن» أن جهوداً تبذلها الجهات المعنية، وكذلك الرابطة لاحتواء التداعيات التي فرضتها كارثة الزلزال، ولفت إلى أن الاضطرابات النفسية التي قد تتلو الزلزال مباشرة «هي: نوبات الهلع والذهول والجمود، ونوبات افتراقية هيستريائية (عمى، صمم، غياب وعي...) ومتلازمة دوار ما بعد الزلزال، على حين قد يحدث اضطراب الشدة بعد الرض (p. t. s. d) واضطراب الاكتئاب، لاحقاً بعد مرور شهر تقريباً على وقوع الزلزال».

وبين خليل أن «التعامل مع الحالات الأول، يكون عبر التثقيف النفسي حول ما حدث، وبمعلومات علمية صحيحة، وبالإسعاف النفسي الأولي والدعم النفسي الاجتماعي، أما الحالات بعد شهر فتحتاج إلى علاج نفسي تخصصي».

وأشار إلى ضرورة قيام كل الجهات بالدور المنوط بها في هذه الكوارث «ولكن الدور الأهم يبقى على عاتق وزارة الصحة أولاً، ثم وزارة الشؤون الاجتماعية فوزارة التجارة الداخلية لتأمين الغذاء ثم وزارة الإسكان»، ولفت إلى دور مهم للمنظمات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية (WHO) وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UN-HCR)، إلى جانب الصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري، إذ إن الكل قام بدوره ضمن القدرات المتوافرة لديهم، وطالبوا بالدعم من الخارج».

وكشف أنه يقوم بالتحضير «لتعاون كبير مع WHO وUNDP وWPA (نظام الوصول المحمي للشبكة الاسلكية)، لتقديم خدمة العلاج النفسي العميق على الأرض و(أون لاين)»، مؤكداً أن «الفوبيا الجماعية» تستلزم «تدخلاً إعلامياً علمياً دقيقاً لتخفيف الخوف والرعب عند الناس»، وأبدى اعتقاده بأن الأشخاص الذين توفوا بسبب هجمة الهلع «غالباً لديهم مشكلة قلبية ونوبة الهلع أدت إلى إجهاد قلبي أدى إلى الوفاة، لأن نوبة الهلع وحدها من دون مرافقات من النادر أن تسبب الوفاة».

ورأى بأن المجتمع الأهلي «قام بجمع التبرعات العينية والمالية ووفر العناصر التي تعمل على الأرض بالتوزيع والتنسيق والوصول إلى الناس ومساعدتهم»، إثر حدوث كارثة الزلزال.

وعن دور رابطة الأطباء النفسيين في الكارثة، قال رئيس الرابطة إنه جرى التبرع بمبلغ من المال إلى نقابة أطباء سورية «وبالتعاون مع WHO، تم تنزيل كل أسماء الأطباء النفسيين الموجودين في سورية، وعددهم راهناً ٦٥ طبيباً اختصاصياً، مع أرقام هواتفهم على خريطة الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية لتسهيل الوصول إلى الأطباء النفسيين».

وأشار إلى أن أمين سر الرابطة الدكتور محمد شقيري، يحضر مع فريقه الذي يعمل معه «لإقامة تدريب لنشطاء في الجمعيات في كل من حلب واللاذقية حول التعامل مع الناجين من الزلزال، بالتعاون مع الرابطة».

وأضاف: «بالتعاون مع الـundp، يقوم مجموعة من الأطباء النفسيين بقيادة فريق للعلاج النفسي أون لاين ويتدخل على مدار الساعة مع الحالات في المدن المنكوبة ويقدمون لهم الإسعاف النفسي الأولي والدعم النفسي والاجتماعي، حيث تجاوز عدد المستفيدين في المناطق المنكوبة ٢٠٠ شخص، فكل من يحتاج إلى خدمة اجتماعية يتم توجيهه إلى المكان المناسب الذي يقدم له هذه الخدمة»، مبيناً أن كثيراً من المستفيدين «هم عاملون في المنظمات والجمعيات على الأرض، وهم بحاجة للدعم النفسي التخصصي الذي يقدمه الفريق على أعلى المستويات، ليستطيعوا الاستمرار في العمل وعدم الوصول إلى مرحلة الاحتراق الوظيفي».

وذكر أنه يجري التحضير لورشة عمل «بالتعاون مع جمعية مار إفرام السرياني» حول الزلزال وأثرها النفسي على البالغين والأطفال وكيفية التعامل مع الحالات.

وبالنسبة للآثار النفسية التي قد تسببها الزلازل على الأطفال، أوضح رئيس الرابطة أنه يحدث للأطفال كل أعراض البالغين «من ميل للانعزال، واضطرابات سلوكية، وقد يظهر لديهم سلوك عدواني، والحل بأن نعيدهم بسرعة للحياة الطبيعية وإلى اللعب والدراسة وقضاء الوقت مع الأصدقاء وحضور مسلسلات تلفزيونية بعيدة عن أجواء الزلزال، وعلينا أن نسمعهم إذا أرادوا الكلام عن الزلزال وأن نكون صادقين معهم مهما كانت الحقيقة مؤلمة، وهذا يتطلب شخصاً مقرباً ومحبوباً من الطفل ليبلغه ويستخدم معه أسلوباً لطيفاً في الإبلاغ».

لا حديث سوى عن الهزات والزلزال في طرطوس..!

عودة إلى حالة الهلع والخوف بعد هزة أول من أمس.. ولجان السلامة العامة مستمرة بالكشوف على الأبنية المتضررة

طرطوس - هيثم يحيى محمد

أعادت الهزة الأرضية التي شهدتها سورية مساء أول من أمس الإثنين سكان محافظة طرطوس إلى مربع الخوف والهلع الذي عاشوه بسبب زلزال السادس من شباط الجاري حيث لم يعد عدهم أي حديث سوى حديث الهزات والرعب من وقوع زلزال جديد في ضوء ما حصل وما ينشر على صفحات كثيرة منسوبة لخبراء ومختصين متجاهلين ما يصدر عن المرصد السوري للزلازل وما ينشره بعض الباحثين وخبراء الجيولوجيا الذين يؤكدون استبعاد وقوع زلزال جديد يكون بقوة زلزال ٦ شباط وإنما هزات ارتدادية بدرجات أقل.

وأمس الأول وبعد الهزة القوية غير الطويلة خرج معظم سكان مدن المحافظة وأريافها من بيوتهم لبيقوا ساعات طويلة امتدت حتى الفجر، إما في سياراتهم بعيداً عن الأبنية وأعمدة الكهرباء وإما في الساحات والحدائق والأراضي ومعهم أولادهم خوفاً من تكرار الهزة وحصول زلزال مدمر يؤدي إلى انهيار بيوتهم عليهم وقد تعرض عدد من المواطنين لرضوض وكسور أثناء الخروج بسبب الهلع كما توفيت فتاة من ريف صافيتا عمرها ١٢ عاماً نتيجة صدمة عصبية وتوقف القلب بعد الخوف الذي عاشته؟

وذكر مدير الهيئة العامة لمشفى الباسل اسكندر عمار أن المشفى استقبل أكثر من سبعين حالة من المصابين بكسور أو رضوض أو توتر نفسي وأنه تم قبول ٦ حالات منها في أقسام المشفى، ثلاث بحاجة لعمل جراحي بسبب الكسور، والباقون تلقوا العلاج اللازم وتم تخريجهم من المشفى.

وقد دفعت هذه الهزة العنيفة المواطنين الذين تصدعت بيوتهم وطُلب إليهم عدم السكن فيها لحين تدعيمها للمطالبة عبر «الوطن» بمساعدتهم على تدعيمها في لجنة الإغاثة لأنهم عاجزون عن ذلك، كما طالبوا بتأمين أماكن يسكنون فيها ريثما تدعم أبنيتهم وأكدوا أنهم يمرون بأوقات عصيبة بعد الذي جرى لهم لجهة أوضاعهم النفسية والأماكن التي لجؤوا إليها عند بعض أقاربهم غير القادرين على إيوائهم لفترة أطول أو لجهة فقرهم وحاجتهم، مع الإشارة إلى أن أعداداً ليست قليلة من العائلات طلبت منها اللجان الهندسية الأولية إخلاء بيوتها لحين الكشف النهائي من لجان السلامة العامة الخماسية التي لم تكشف حتى الآن.

وهنا نشير إلى عدم انهيار أو تهدم أي مبنى في المحافظة بسبب هزة أول من أمس وفق تقارير الوحدات الإدارية المرفوعة للمحافظة.

المحافظ عبد الحليم عوض خليل ترأس أمس اجتماعاً موسعاً في مبنى المحافظة لتقييم آلية عمل لجان السلامة العامة المشكلة للكشف على الأبنية المتضررة جرّاء الزلزال والهزات الارتدادية الناجمة عنه وأكد خلاله ضرورة توخي الدقة بالعمل والتحلي بالمسؤولية وبذل كل الجهود لإنجاز العمل المطلوب وإجراء التقييم الإنشائي اللازم للأبنية المتضررة وتحديد عامل الخطورة بالسرعة الممكنة لحماية المواطنين وضمان السلامة العامة لافتاً إلى أن هذه مسؤولية وطنية وإنسانية ملقاة على عاتق الجميع.

وشدد المحافظ على أعضاء المكتب التنفيذي ونقابة المهندسين ومديرية الخدمات الفنية بمتابعة عمل هذه اللجان كل ضمن قطاعه مؤكداً أن المحافظة مستعدة لتقديم كل ما يلزم لإنجاز هذا العمل من دون تأخير.

وذكر في الاجتماع أن محافظة طرطوس شكلت/ ٢٥/ لجنة فنية مختصة على مستوى مناطق المحافظة قامت حتى تاريخه بالكشف على نحو /٢٥٨٥/ بناء ما بين أبنية سكنية ومدارس ومزالت مستمرة بالكشوف في حين تتابع لجان الكشف على سلامة الأبنية العائدة للجهات العامة التي لا يوجد لديها كوادر هندسية للعمل وتحديد الأضرار والخطورة.